[127] الملائكة وقل لهم: السلام عليكم. فقالوا: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته. ثم قال له ربه: هذه تحيتك وتحية ذريتك. (1) 212 - ومنها: أنه سئل ابن عباس: بلغنا أنك تذكر سطيحا الغساني (2) وتزعم أن ا خلقه ولم يخلق من ولد آدم شيئا يشبهه ؟ قال: نعم، إن ا خلق سطيحا الغساني لحما على وضم (3) - والوضم شرائح من جرائد النخل - أو كان يحمل على وضم، ويؤتى به حيث يشاء، ولم يكن فيه عظم ولا عصب إلا الجمجمة والعنق. وكان يطوى من رجليه إلى ترقوته، كما يطوى الثوب، ولم يكن يتحرك منه شئ إلا لسانه. فلما أراد الخروج إلى مكة حمل على وضمة فاتي به [إلى] مكة. فخرج إليه أربعة من قريش فقالوا: أتيناك لنزورك لما بلغنا من علمك، فأخبرنا عما

_____ (1) عنه البحار: 15 / 217 ح 33. وروى نحو ذيل الحديث في علل الشرائع: 102 ح 1، عنه البحار: 76 / 6 ح 21. (2) سطيح: هو أحد الكهان، واسمه: ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي بن مازن غسان. يقال: إنما سمي سطيحا، لانه كالبضعة الملقاة على الارض، فكأنه سطح عليها. ويروى عن وهب بن منبه أنه قال: قيل لسطيح: أنى لك هذا العلم ؟ فقال: لي صاحب من الجن استمع أخبار السماء من طور سيناء حين كلم ا تعالى منه موسى عليه السلام فهو يؤدى إلى من ذلك ما يؤديه. راجع بشأنه وأخباره عن مبعث الرسول صلى ا عليه وآله في السيرة النبوية لابن هشام: 1 / 15 - 18 و 43 و 70 و 72 و 73، وفي دلائل النبوة: 1 / 127 - 129. (3) قال الجزري في النهاية: 5 / 198: " انما النساء لحم على وضم، إلا ما ذب عنه " الوضم: الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم، تقيه من الارض. وقال الزمخشري: " الوضم: كل ما وقيت به اللحم من الارض " أراد أنهن من الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على أحد إلا أن يذب عنه ويدفع. راجع الفائق للزمخشري: 2 / 411. _____